

## الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (70) الإكراه - د. بهاء سكران

بهاء سكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له من يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبد ورسوله - 00:00:00

وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار ثم اما بعد. آآ ما زلنا في آآ رسالة - 00:00:27

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لفضيلة الشيخ ياسر برهامي حفظه الله. وتكلمنا عن اهمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن حكمه وعن معنى المعروف وصورة ومعنى المنكر وصورة تكلمنا عن آآ شروط - 00:00:47

المحتسب اللي هو بيأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كان اول شرط العلم اه اشعوا شرط كان الاسلام شرط مخاطبة به في الدنيا والتکلیف وان ده شرط وجوب والعلم وده نوعين علم بالشرع اللي هو خطاب الله عز وجل المتعلق بافعال المكلفين وعلم بالواقع اللي هيأمر وينهى فيه والقدرة - 00:01:07

وفيه شرطين احنا قلنا الراوح انه لم يعتبر اللي هو الشرط ايه؟ آآ ازن ولـي الامر. الشرط السادس الـي او السـاني العـدـالة. العـدـالة لا تـشـتـرـط ولا يـشـتـرـط التـولـيـة في الـاـمـرـ بالـمـعـرـوفـ والـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ. وـصـلـنـاـ بـشـرـطـ - 00:01:34

قدرة الى عنوان مهم جدا وهو ان تحت عنوان الاکراه. القدرة لا يكلف الله نفس الا وسعها. فلا يتصور ان يكلف الانسان بشيء هو عاجز عنه. فـلـمـ العـجـزـ نـوـعـانـ اـنـ العـجـزـ نـوـعـانـ عـجـزـ - 00:01:54

بفقد احدى الحواس كفقد السمع يبقى ده اسمه عاجز عن السمع. ده اصم. او ابكم عاجز عن الكلام او اقطع عاجز عن حركة ايده او اشل القدم عاجز عن السعي او عاجز عن النزد. فـدـ عـجـزـ حـسـيـ - 00:02:14

في العجز الحسي لا يوصف التکلیف مرفوع بالکلیة. التکلیف مرفوع بالکلیة في العجز الحسي يعني ايه؟ يعني لا يخاطب ساعتها بخطاب شرعی اصلا لا بوجوب ولا استحباب ولا غيره لانه الـلـاـلـهـ الـعـلـمـ مـنـعـدـمـ. دـهـ العـجـزـ الـاـيـهـ - 00:02:34

الحس. فيه نوع ثاني من العجز يا اخوانـيـ اسمـهـ العـجـزـ المـعـنـويـ. وـقـلـنـاـ ايـهـ هوـ العـجـزـ المـعـنـويـ؟ العـجـزـ المـعـنـويـ انـ الـاـنـسـانـ يـكـونـ عـنـدهـ قـدـرـةـ عـلـىـ فـعـلـ لـلـشـيـءـ بـالـحـاسـةـ اوـ بـالـلـاـلـهـ. لـكـنـ - 00:02:51

يهدد بضرر بالـعـلـهـ انـ فـعـلـ. فـيـجـعـلـهـ فيـ حـكـمـ العـاجـزـ. فـيـجـعـلـهـ فيـ حـكـمـ الـاـيـهـ؟ العـاجـزـ. تمامـ وـصـلـنـاـ هـنـاـ عـنـدـ نـقـطـةـ الـلـيـ هيـ مـسـأـلـةـ الاـکـراهـ اـکـراهـ ايـهـ تـعـرـيـفـهـ؟ شـرـوـطـهـ ايـهـ الـلـيـ يـصـحـ عـلـيـهـ الاـکـراهـ؟ واـيـهـ الـلـيـ لـاـ يـصـحـ؟ ايـهـ کـلـامـ الـعـلـمـاءـ عـلـيـهـ؟ ايـهـ عـلـاقـةـ الاـکـراهـ فيـ الـاـمـرـ بالـمـعـرـوفـ والـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ - 00:03:06

المنکر ده اللي نحاول نجاوب عليه النهاردة ان شاء الله. قال النووي رحمـهـ اللهـ اـهـ فيـ روـضـةـ الطـالـبـينـ وـاعـلـمـ اـنـ لـاـ يـسـقطـ الـاـمـرـ بالـمـعـرـوفـ والـنـهـيـ عنـ الـمـنـكـرـ الاـ بـاـنـ يـخـافـ مـنـهـ عـلـىـ نـفـسـهـ اوـ مـالـهـ - 00:03:31

اوـ يـخـافـ عـلـىـ غـيرـهـ مـفـسـدـةـ اـعـظـمـ مـفـسـدـةـ الـمـنـكـرـ الـوـاقـعـ. وـكـذـاـ قـالـ ابنـ مـفـلـحـ الـادـابـ الشـرـعـيـ وـاطـلـقـ القـاضـيـ ايـ قـاضـيـ ابوـ يـعـلـىـ منـ الـحـنـابـلـ الـكـبـارـ الـطـبـقـةـ الـمـتوـسـطـةـ وـاطـلـقـ القـاضـيـ وـغـيرـهـ سـقوـطـ - 00:03:53

بالـمـعـرـوفـ ايـ الـوـجـوبـ بـخـوفـ الـضـرـبـ وـالـجـبـسـ وـاسـقـطـهـ اـيـضاـ باـخـذـ الـمـالـ الـيـسـيرـ. الـمـالـ الـيـسـيرـ دـيـ الـلـيـ فـيـهاـ ايـهـ؟ فـيـهاـ نـزـرـ هـاـ الـمـالـ الـيـسـيرـ هـيـغـتـفـرـ قـالـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ رـحـمـهـ اللهـ منـ شـرـطـهـ ايـ منـ شـرـطـهـ وـجـوبـ انـکـارـ الـمـنـكـرـ وـالـاـمـرـ بالـمـعـرـوفـ انـ يـأـمـنـ عـلـىـ نـفـسـهـ وـمـالـهـ - 00:04:18

خوف التلف ان يأمن على نفسه وماله خوف التلف قال ابن دقيق العيد الشافعي وفي الحديث دليل على ان من خاف القتل او الضرب سقط عنه التغبير وهو مذهب المحققين سلفا وخلفا. وذهب طائفة من الغلة - [00:04:42](#)

الى انه لا يسقط وان خاف ذلك. يبقى جعل الذي لا يعتبر التهديد والوقوع الضرر موجب لسقوط المؤاخذة انهم من الغلة خارجين عن ايه عن مهن منهج اهل السنة. ده كان في شرح الأربعين الایه ؟ اه النووية. قال القرطبي رحمه الله - [00:05:07](#)

قال ابن عطية اي الاندلس والاجماع منعقد على النهي عن المنكر فرض على من وامن الضرر على نفسه وعلى المسلمين. فان خاف فينكر بقلبه ويهجر ذا المنكر يعني صاحب المنكر ولا يخالطه. وقال النووي رحمه الله قال ابن بطال النصيحة لازمة على - [00:05:30](#)

على قدر الطاقة اذا علم الناصح انه يقبل قوله وامن على نفسه المكروه فان خشي اذى فهو في سعة فهو فيه سعة ده في شرح مسلم في شرح حديث من رأى منكم منكرا فليوله بيده. وقال ابن رجب - [00:05:58](#)

ومع هذا فمتى خاف منهم على نفسه السيف او السوط او الحبس او القيد او النفي او اخذ المال او نحو ذلك من الادى سقط امرهم ونهيهم. وقد نص الائمة على ذلك منهم مالك واحمد واسحاق وغيرهم. داء - [00:06:19](#)

في جمع العلوم والحكم. يقول الشيخ حفظه الله الشيخ ياسر. وادلة اهل العلم الذين سبق كلامهم هي ادلة اعتبار الاكره. يعني احنا دلوقتي نقلنا كلام عن الامام النووي وعن ابن دقيق العيد وعن - [00:06:41](#)

للقرطبي وعن اه ابن رجب الحنبلي وعن ابن مفلح وعن القاضي ابو يعلو وعن جمع من العلماء وعلى بن عطية الاندلس وغيره. كلهم بيقولوا ان التهديد بالقتل او بالايذاء - [00:07:01](#)

الشديد او ما يسمى بالاكراه المعتبر هيكون عذر في سقوط الوجوب والمؤاخذة. صح ولا لا؟ ده امر مهم جدا. بل ان ابن دقيق العيد رحمه الله قال ذهب طائفة من الغلة - [00:07:21](#)

انه ان خاف على نفسه فلا يسقط عنه المؤاخذة. وجعل ان اللي يقول بعدم اعتبار هذا الامر ان هو ده من الایه ؟ من الغلى. فعلا الغلام اللي بيقولوا كده المعتزلة - [00:07:37](#)

الذين لا يعتبرون آآ الضرر سبب او او موجب شرعا لسقوط المؤاخذة في الامر بالعنف والنهي عن المنكر. وكذلك الخوارج وهو عندهم مباح وكذلك الشيعة الاسنا عشرية. هو التلاتة بابهم واحد في الحلة دي. مأخذهم واحد في مسألة قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على فروقات بينهم - [00:07:49](#)

فهو الشيخ بيقول لك بقى ادلة كل الكلام ده كان كلام علماء. العلماء قالوا يا ترى بقى ادلتهم على كده ايه ؟ ايه ادلتهم على كده ؟ وادلة اهل العلم الذين سبق كلامهم هي ادلة اعتبار الاكره. قال تعالى الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان - [00:08:13](#)

فلما ترجع للآية ديت الآية دي في سورة ايه ؟ النحل. لما ترجع للآية ديت وتشوف اه كلام اه الامام القرطبي رحمه الله والقرطبي تفسيره من تفسيره زي ما قلنا قبل كده تفسير الایه ؟ الاحكام - [00:08:33](#)

بيقول ايه بقى ؟ بيقول من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم. فيه احدى وعشرون مسألة - [00:08:53](#)

اتكلم طبعا عن سبب النزول انها نزلت في اه عمار ابن ياسر وما فعله معه اهل مكة بيقول المسألة الثانية انا عايزك تاخذ لك من نص كلام القرطبي لان كلام محكم وكلام - [00:09:13](#)

متين. قال المسألة الثانية هو في احدى وعشرين مسألة في الآية دي المسألة الثانية لما سمح الله عز وجل بالكفر به وهو اصل الشريعة عند الاكره ولم يؤاخذ به حمل العلماء عليه فروع الشريعة كلها - [00:09:30](#)

فاذما وقع الاكره عليها لم يؤاخذ به. ولم يترتب عليه حكم وبه جاء الاثر المشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم. رفع عن امتى الخطأ والنسیان وما استكرهوا عليه. الحديث - [00:09:52](#)

والخبر وان لم يصح سنته لم يتحقق على صحته. والا فالحاديis مختلف في تصحيحة. الشيخ الالباني صحيحه. وهو هنا قال ومن قال صحته ابو محمد عبد الحق ذكر ان اسناده صحيح. قال والحاديis وان الخبر ان لم يصح اسناده فان معناه

صحيح باتفاق - 00:10:09

من العلماء. قاله ابو القاضي ابو بكر ابن العربي. وقد ذكر ابو بكر الاصيلي في الفوائد المنزل في كتاب الاقناع مسل هزا الایه؟ الاتفاق.  
يبقى دلوقتي لما اباح الله الله عز وجل النطق بالكفر اللي هو - 00:10:29

الكفر ده عز وجل ده مخالف لاصل الشريعة درءا لمفسدة الایه؟ التعزيز والاكراد او غير ذلك العلماء بيقولوا ينسحب هزا الامر على  
سائر فروع الایه؟ فروع الشريعة. طبعا هيبيقي عندنا شوية تفاصيل بقى هتيجي معنا وهو قالها في في سري مسائله مش مش -

00:10:55

اقرأ كلامه طبعا بس هتيجي معنا في الكتاب. ان مش اي حاجة. طب لو الكلام يتعلق بحق ادمي. زي ان انت تقتل واحد اقول لك لو  
انت ما كنتش تقتل - 00:11:15

مصطفي هاقتلك. قلت له طب انا ها عمل ايه يا مصطفي؟ سامحني. يلا الله يرحمك بقى ويجي ضاربه وخلص عليه. لا ابن ابن  
الخرطوم اجمع العلماء على انه لا يصح الاكراد على قتل مسلم. او قتل المسلم المعصوم او انتهاك حرمتة - 00:11:25  
بجلد ونحوه. عشان اللي يقول لك انا بشتغل في السجن بعذب الناس هيقول لك هعمل ايه؟ الزابط قال لي اضربهم بالنار يا بي  
اضربهم بالنار يا شيخ اعمل ايه؟ لا يا حبيبي لو الظاهر يقول لك اضربهم بالنار وانت عارف انه لا يحل قتلهم بالاجماع يحرم اللي انت  
- 00:11:45

تعملوا ده وتواخز يعني شرعا يحد اتنقل وما ينفعش تكره على تعزيز واحد. هنعمل ايه يا شيخ وليد؟ انت لازم تنضرب النهاردة  
الزابط عايز كده عايزك تنضرب نعمل ايه ؟ ولو ما ضربتكش لهنضرب. هو ابن الخرطوم بيقول ايه ؟ ولا يتخلص من الضر -  
00:12:00

ولا يتخلص من الازى آآ فيفدي نفسه بغيره ما ينفعش تتخلص انت من الاسف تفدي نفسك من الازى بايه؟ بغيرك. كذلك من الامور  
المجمع عليها انه لا يحل الاجماع على انتهاك آآ حرمة المسلمة - 00:12:20  
المعصومة يقول له ان ما كنتش تزنني بهذه المرأة هنقتلك او ما كنتش تفجر بها الغلام او لهاذا الرجل اه هتقتل. يتقتل وما يعملاش كده.  
زي ما قلنا يحرم قتل المسلمين - 00:12:35

ويحرم انتهاك حرمتة بجلد او قطع احد اعضائه باحرم ايه ؟ انتهاك حرمتة بزنا او الواط او غير ذلك. حتى لو هتقتل حتى لو  
هتتقتل. فهمنا يا اخوانا المعنى ده ولا ما فهمنا هوش - 00:12:51

طيب من المسائل المهمة برضو اللي قالها القرطبي عايزين ناخد بالنا منها بنقول اجمع اهل العلم على ان من من اكره على الكفر حتى  
خشى على نفسه القتل انه لا اثم عليه ان كفر. وقلبه مطمئن بالايمان. ولا تبين منه زوجته ولا يحكم - 00:13:01  
عليه بحكم الكفر. وقاعد بقى يجيب ايه؟ تفريعات في هذه المسألة. قال هزا قول مالك والковيين والشافعي اي غير محمد بن الحسن  
فانه قال اذا ازهر الشرك كان يحاسب بحكم الشرك في الظاهر وفيما بينه وبين الله تعالى على الاسلام. فتميل منه امرأته - 00:13:21  
وغير ذلك ولكن الخرطوم بيقول وهزا قول وقول محمد الحسن يرده الكتاب والسنة. قال الله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان  
وقال الا ان اتقوا منهم تقاة وقال ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم  
تكن ارض الله واسعة - 00:13:41

فتهاجر فيها فاولنك مأواهم جهنم وساعت مصيرها الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون  
سبيلا. قال فعزل الله المستضعفين الذين يمتنعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفوا غير ممتنع من فعل ما  
00:14:01

امر به. قاله البخاري. خلاص؟ ببقى نرجع تاني لايه للكلام ان ادلة اهل العلم اللي سبقت في اعتبار سقوط وجوب الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر. عند وجود الاكراد المعتبر هي ادلة اعتبار الایه؟ الاكراد. الا - 00:14:21  
من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وفي حديث عمار قال النبي عليه الصلاة والسلام ان عادوا فعد. ان عادوا فعد. ده برضو من الایه من

الاحاديس اللي اسنادها في مقال وان كان كما قال ابن حجر هزه المراسيل يقوى بعضها بعض. قال آآ وقال النبي صلى الله عليه وسلم

- 00:14:41 -

عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. صححه الالباني رحمه الله. وقال عمر آآ رضي الله عنه ليس الرجل بامين على نفسه اذا سجن او اوثق يعني قيد او عذب. يعني الرجال مش امين على نفسه انه يعرض نفسه - 00:15:01

سجين او القيد او التعذيب وفي امكانه ان يدفع عن نفسه ذلك. ودي مسألة جبهة القرطبي في اخر مسائله في اخر الواحد وعشرين مسألة ايه الافضل ؟ قلب الاجماع ان الافضل الصبر حتى تقتل في كلمة الكفر. طب ما دون كلمة الكفر هل الافضل ان انت - 00:15:21  
تصبر ولا لا؟ وان زهب بعض العلماء الى ان من لم اه من من اخذ بالعزيمة فانه اشبه بمن اه ترك اكل المينة حتى قتل حتى مات فيكون قاسم. وطبعا هو رد الكلام ده جدا وجاب حديث ايه؟ خباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان - 00:15:41

الرجل في من كان قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه. ويوضع المنشار على مفرق رأسه حتى يسقط شقة. ما يصده ذلك عن دينه ده مدح مش زنب فاللي هيصبر على آآ يقولوا له ما كنتش تشرب الخمرة دي تقتل. اللي هيصبر على القتل وما يشريش الخمرة لأ مأجور. واخذ - 00:16:01

ايه؟ بالعزيمة. بس العلماء قالوا بقى فيها تفريعة تانية. ان كان ده احد العلماء اللي بيرجع اليهم في محل او قائد او مجاهد او غير ذلك. ويفت موته في ضد المسلمين - 00:16:21

تؤذيهم فيكون الاولى في حقي ساعتها انه يستبقى نفسه. بمعنى افترضنا ان في دولة زي دول الاتحاد السوفيتى دي هناك حرب شديدة جدا على الاسلام ايام ايه كان في اتحاد السوفيتى قبل ما تفكك بقى. فلنفترض ان في عالم او مجاهد او ده اسر. لو ان هذا ده شخصية مش متكررة وهو ده بيتعلق به ايه؟ الاف الناس - 00:16:31

عشرات ومئات الوف الناس. فالاولى انه يستبقى حيا حتى ولو اخذ بالايه؟ بالرخصة. والمسألة فيها تفصيل. بقى قال عمر ليس الرجل امينا على نفسه ازا سجن او اوثق او عذب. وعنه اربع كلهن كره يعني اكراه. السجن - 00:16:51

ضربه والقيد اثر عمر ده اخرجه آآ ابن ابي شيبة. والبيهقي. قال ابن حجر الهيثمي في الرد على من قال يجب الانكار على كل حال. وان وان قتل المنكر ونيل منه. قال انه - 00:17:11

لون مخالف لظاهر الحديث الى ان قال ولا حجة لهم في خبر يؤتى بالرجل يوم القيمة فيقول الله تعالى ما منعك اذا رأيت كذا وكذا ان تنكره. فيقول يا رب خشيت الناس - 00:17:33

يقول الله تعالى اي اي كنت احق ان تخشى لا حجة لهم في هذا الحديث ليه؟ لأن المراد بالخشية فيه مجرد رعايتهم مع القدرة از لو وجب اي مع القدرة على الانكار يعني. لكن محرج منهم - 00:17:51

مكسوف او ينال ازى طفيف يتحمل. بيقول لأن المراد بالخشية فيه مجرد رعايتهم مع القدرة از لو وجب الانكار مطلقا لم يتأنى قوله صلى الله عليه وسلم في حديث اه ابي سعيد الخضري فان لم يستطع - 00:18:06

فبلسانه فان لم يستطع فقبله. واذا جاز التلفظ بالكفر عند الخوف والاكره كما في الآية فليجز ترك انكار بالاولى لأن الترك دون الفعل في القبح اصل اللي اللي بيقول كلمة الكفر ده بینشأ منكر اهو. واللي بيترك الامر بالمعرفة او بيترك النهي عن المنكر بيترك ازالة المنكر. ايها اشد - 00:18:26

الفعل الفعل وطبعا الكلام اللي بيقوله ابن حجر الهيثامي ده موافق لايه بحجر حسام موافق للكلام من دقيق العيد اللي هو ذهب طائفة من الغلاة الى انه لا يسقط اي الوجوب وان خاف ذلك. فهذا نوع من - 00:18:51

غلو قال ابن رجب قال ابن شبرمة الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر كالجهاد. ويجب على الواحد ان يصابر في الاثنين. ويحرم عليه الفرار منها. ولا يجب عليه مثابرة اكثر من ذلك. فان خاف السب - 00:19:11

او سماع الكلام السيء لم يسقط عنه الانكار بذلك. نص عليه احمد. ايه يعني حد هيسب لك او يشتتمك؟ وان احتمل ازى وقوى عليه

فهو افضل. نص عليه احمد ايضا. فان قال قائل المنكر الحاصل امر مقطوع به - 00:19:33

هيبتدي بقى الناس اللي ما كانش عاجبها الكلام ده اتفقنا ان مين اللي كان مش عاجبها الكلام ده الجماعة بتوع الجماعة الاسلامية قبل ما يعملا المراجعات. وكانوا بينزلروا للكلام ده ويأكلوا ليه؟ ان ربنا عز في القرآن مين - 00:19:57

اليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. جزء ربنا عزهم. غير كده يجب. طب انت هتنزل تغير منكر بآيدك. الشرطة هتيجي تعقلك انت والناس اللي قاعد كلهم هتسجنوا والدعوة هتتوقف في المكان. يقول لك ده مش عز. ده مش ايه؟ مش عز - 00:20:13

هو هيبتدي ينافق هنا بقى شبهاه هؤلاء. اول حاجة بيقول فان قيل او قال قائل المنكر الحاصل امر مقطوع به. المنكر ده امر متحقق موجود اهو. والاذى امر مظنون. وان انت تتأذى ده امر - 00:20:33

مش مقطوع به لسه ما حصلش واحتمال ما يحصلش. فكيف نترك المقطوع به للمزنون؟ آا الامام الغزالى رحمة الله لما ترجع لكلامه في الاحياء في مسألة نوم الرحمن عن المنكر بيحال المشكلة دي. يقول لك ما هو لابد حتى تعتبر الاكراد انك تبني الاحكام على غلبة الزن والا - 00:20:49

لن يقع في يوم من الايام اعتبار اكراد. يعني لو انا قلت لك ما ينفعش القتل يكون اكراد الا لما نتأكد. احنا هنتأكد امتى؟ لما اتقتل صح يا اخواننا؟ هي كده ساعتها تأكدى. هو موجود واهه. نقول له ايه؟ قم تاني بعد الموت وارجع تاني بعد ايه - 00:21:09

خد الاكراد. يبقى الاحكام هتبني على ايه؟ على غلبة الزن. قيل له المقصود بالخوف المعتبر. غلبة الظن بحصوله ولا بالشك والتوهם وامكان حصول الاذى. ولو صح تطبيق هذا الكلام لانسد باب الاكراد اصلا. هضربي مثال - 00:21:29

هيجب واحد يقولوا كده ان ما كنتش تحلق لحيتك دلوتي هجلدك عشر جلدات او هسجنك دلوتي حالا وللي ماسكه ده زالم يستطيع انه يوقع به الامر ده. ساعتها يشرع عليه انه يحلق لحيته ولا لأ؟ يسر عليه - 00:21:48

يشرع له. خلاص؟ يستحب انه يصبر. يستحب انه يصبر. بس انا بقول يشرع اللي مش حرام عليه ولا حلال. خلاص؟ واحد تاني بيقول له ايه خد بالك يا ابني اللي في الكلية بتاعتكم ديت غالبا هياخدوا اسمامي الملتحين واحتمال ما يعينهمش لما يتخرجوا - 00:22:08

يبقى ايه؟ يبقى انت بتتكلم على وهم بقى. يا عالم. اللي في خلال الاربع خمس سنين دول ايه اللي يحصل؟ ويما عالم مين يكمل؟ ويما عالم الخير في التعين ولا مش حاجات كتير جدا. خلاص كده يا اخواننا ولا لأ؟ يبقى فيه فرق بين حاجة فيه غلبة زن بحصولها وفيه حاجة انها متوجهة. قيل المقصود بالخوف المعتبر غلبة - 00:22:24

الظن بحصولها ولا عبرة بالشك والتوهם. وامكاني حصول الاذى ولو صح تطبيق هزا الكلام لانسد باب الاكراد اصلا. اذ مبناه على غلبة الظن فالتهديد بالقتل والسجن والتعذيب كل ذلك مما اجمع العلماء على اعتباره في الاكراد في الجملة - 00:22:44

وهو من امور المستقبل وليس قطعيا بالمعنى الاصطلاحي. ولكن الشرع وضع غلبة الظن محل العلم اي لقاء العلم الایه؟ اليقيني العادة في الواقع المشهود والتجربة كاف في حصول غلبة الظن. ولذا فينطبق على هزه المسألة خوف الضر - 00:23:04

شروط الاكراد المعتبر كما ذكرها آا ابن حجر في الفتح. قال ابن حجر رحمة الله في فتح الباري. شروط الاكراد المعتبر حتى يصح انه يقال عليه ايه؟ انه مكره. اول شرط ان يكون فاعله قادر على ايقاع ما يهدد به - 00:23:24

وال責م عاجزا عن الدفع ولو بالفرار. تلاقي عيل صغير كده جاي معدى معك او واحد صحفى انت عارف انت ما كنتش بطل اه دعوة الى الله عز وجل والله العزيم لاضريك. امش يلا. خلاص ما لوش لازمة اصلا. هو ما له؟ عيل صغير او واحد شاب صغير ما لوش لازمة اصلا. طيب. آا واحد من آا - 00:23:44

الزالمين استدعاك قال لك تعال. انت بتعمل ايه؟ تقول له بادعو الى الله. يقول لك انت معك ازن تدعو الى الله؟ اقول له معي ازن ربنا قال كذا والنبي قال كذا. يا ابني الناس الطيبين والناس المحترمين اللي بهم وللي عليهم ما عدتش تدعو الى الله - 00:24:05

طب ده فرض يا باشا ده مش فرض ده مش عارف ايه يقول لك بص ان طلعت تاني تدعو الى الله انا هسجنك وهو يمكنه فعل ذلك. وانت عاجز عن الدفع ولو بالفرار - 00:24:25

يبقى ايه؟ يبقى ده اكراه. صح كده؟ طب اكراه يعني ابطل دعوة الى الله؟ ايوا لأ طبعا الدعوة الى الله. امال اعمل ايه اغير المكان.

اغير اغير المكان. وبعدين على ما المكان الثاني يتعرف هيبيعت لك - 00:24:45

تاني وهكذا نفضل نلف في الاماكن دي حاجة هغير الوسيلة كت بتكلم يخليها كتابة كت دي بتكتب خليها خطبة كنت بتخطب خليه درس كنت بتدي درس خليها جلسات. هي لما الامر يضيق خالص ايه؟ انت بتعمل ايه؟ بتنزل الافراح - 00:25:06

عقائق والولائم والمعازي تعمل فيها دعوة. هو القصة بتاعة كلمة على المقابر دي جت منين؟ ما هو من وقف الحال اللي كانوا واقفين حال الناس فيبصدق الناس تتجمع عند المقابر والقلوب ويأخذها موعزة. الكلمة في الفرح هو ايه اللي خلى الناس تدي كلمات في الافراح؟ لا في بعض - 00:25:26

اخوانا كان بيدوا في الفرح من بعد العصر لحد بعد العشاء بساعتين. بيسرحوا فيها القضايا المنهجية. تخيل بقى وانت رايح تحضر فرح وفي ناس مش عارفة يعين الموضوع ويروح يقعد ويتربيت بقى يتعبك بقى في الموضوع ده. يصلى العصر ويلاقي له بقى فقه الخلاف والسلفية ومنهج التغيير العريض قاعد العريض ما لوش دخل في الاحداث - 00:25:46

اصل هو العريض ده دخل في الحدس. العريض نفسه يخلاصه عشان يروح. العريض ما لوش دخل في الحدس. يبقى انت خد بالك من المعنى ده. بس معنى كلمة ان يكون - 00:26:06

قادرا على ايقاع انا بقول الكلام ده مهم ليه يا اخوانا؟ الضبط العلمي للمسائل ديت هو الفرامل والکواچ اللي بتمنع التهور والاندفاع اللي بيفضي الى تلاف الارواح واتفاق الممتلكات والاموال وانتهاك الاعراض وفقد للناس لحريتها. ما يبقى تلاقى مسلا بسبب اللي حصل من الجماعة الاسلامية ده قرابة - 00:26:16

العشرين الف شاب مسلم متدين محب للدين خلف القضايان. ما بين قتيل وبين ده اللي خلف بقى منهم ناس مات تحت التعذيب ومنهم ناس حصل لها عاهات مستديمة ومنهم ناس حصل لها مشاكل نفسية وناس فقدت عقلها وناس وناس كل ده سببه - 00:26:36

عشان خاطر عدم اعمال القواعد الشرعية في وقتها. والتصميم على الدخول في معارك صفرية. لا الى عز الدين ولا الى استبقاء الایه؟ الانفس والدعوة والارواح. طب ليه؟ فده ده امر فعلنا مهم ضبط المسائل اللي زي دي. وبرضه عشان - 00:26:56

اغلاق باب المزايدة. ما هو دايما ودي من الحاجات اللي بتفتح علينا باب عقوبات وربنا ينجينا جميعا. وربنا يرزقنا الصدق والاخلاص. ان الواحد في مقام الحمية بالزارات لو كان رأسه متصدر وطالع يتكلم بقى في اعلام وورا منه ناس وبتاع زي ما كان بيطلع الدكتور صفوتو حجازي ربنا يعفو عننا وعنده ويفرج - 00:27:16

فكروا بقى اللي هو فيه ويقول لك آآانا باقول لوزير الداخلية اهو استرجل وتعال فض الاعتصام. طب هو انت ايه اللي يخليك تقول كده برضو؟ يعني انت عايش في دولة - 00:27:36

فيها نزام وفيها شرطة وفيها وفيها وفيها. وانت معك مجموعة من العزل. ايه ايه المزايدة بقى ان انا ايه انا بقول اهو استرجل طب اهو استرجل ها عملت ايه؟ ايه بقى انا عايز افهم ايه ده؟ يعني ايه التكييف الشرعي اللي انت بتنقوله ده - 00:27:46  
ايه تهديد؟ طب انت هل من العقل انك تهدد بما لا تملكه؟ هل من عقلك تهدد بما تعجز عنه؟ اللي يقول وهو كان نفس طالع كان الشيخ امين المصري يتكلم ويقول لك مسلا ايه في بعض الشيوخ بيقولوا احنا قلوبنا قال لأ ما حدش يتكلم عن حد اللي عايز بيجي بيجي هنا - 00:28:06

يتوب هنا ويتطهر ايه ده! ايه ابو زيدة! كان المهندس عاصم عبدالمجيد يقول قتلانا في الجنة وقتلامهم في النار. ليه يا عم بتقول كده؟ فالناس كلمته. ده كل ده كان امته؟ ده كان لسه قبل الاحداث كان في جمعة الشرعية والشريعة - 00:28:26

قال ايه؟ خلاص اقول لكم حاجة؟ بيعsson على نيتهم. هو بمزاجك يا مولانا. هو بمزاجك! هي هي واحد الشريعة بقت للعب كده هي قتلانا في الجنة وقتلامنا في قتلامهم في النار. مين اللي قالها؟ النبي عليه الصلاة والسلام. سيدنا عمر صح كده؟ قالها - 00:28:46  
مین؟ هل هل لابو سفيان؟ يبقى مين الكلمة قتلانا في الجنة وقتلامهم في النار دي كانت في حق مين؟ الكفار يا عم هو انت كنت كفار

يا عم المزايدة بقى عشان اقول لك بقى ربنا يرزقنا الصدق المزايدة ساعات في لحزة من اللحظات كده صراخ الجماهير بيجعل  
الانسان يفقد عقله ان لم - 00:29:06

تعصمه الله عز وجل والشعور بان انت رمز وان ورا منك الناس بتاع ده حاجة بقى ايه عايزه واحد ربنا يسبته ويسبت قلبه وعقله  
ويرزقه التحرد والاخوان الصدة عشان يعرف الكلمة الله هيقولها دي دب كلمة - 00:29:26

قالت لصاحبها دعني ورب كلمة سال منها الدم مش كلمة يا سليم كلمة فالواحد العاقل يبقى عارف ان هو مسؤول عن ارواح ومسئول عن الناس مهم جدا ضبط القواعد الشرعية دي - 00:29:41

عشان تعرف انت محتاج ايه وعايز تعرف ايه وتعمل ايه. فاول حاجة من شروط الالكراه المعتبر ان يكون فاعله قادر على ايقاع ما بعده به والمأمه عاحزا عن الدفع وله بالفرا . الشرط السادس . ان يغلب عليه . ظنه انه اذا امتنع اوقع به ذلك - 00:29:57

اه غالب على زني ان التهديد ده تهديد ايه ؟ ناجز او واقع او حقيقي فلا عبرة بالشك او التوهم او الاحتمال. زي ما باقول لك كده  
ساعات واحد من الظالمين - بيعت الاي - 00:30:17

يقول لك بص بقى احنا مش عايزين صداع مش عايزين وجع دماغ ان ما كنتش تبطل كلام هيحصل بس انت عارف ان الكلام ده ايه؟  
كلام بيقد، انت ساعتها بقى لك انك سمعت حاجة - 00:30:34

ابتسامة جميلة كده وهادئة وتكلمل زي ما انت ماشي. خلاص؟ الثالث ان يكون ما هدد به فوريًا فلو قال الا تفعل كذا ضربتك غدا لا يعد مكرها مستحسن من ذاك ما اذا ذكر ذمنا قبل احداث العادة او اهـ هـ تغير الحكم ١١٣ فاتح كاهـ ٤٥:٣٠:٠٠

او جرت العادة بانه لا يخالف حتى لو اداك زمن ابعد. خلاص كده؟ جرت العادة انه لا يخالف. الرابع الا يظهر من المأمور به ما يدل على اختلافه، ايه؟ الازيه من المكتبه من المكتبه ما دا عا اختلافه - 07:31:00

هو بيكرهك على حاجة دلوقت. زي واحد هو عايز يعدي من ايه؟ من كمين او عايز يعدي من واحد فيقوم يزهري لهم سب الدين من غرب ما حد بطلب منه حاجة كده. عشان يقهرها عليه باعم دهت بسب الدين: ايه؟ ومشهد فـ الحالة ده. كفـ 00:31:30

00:31:50 - يجاهد مش رايح يهزز مش رايح يلعب -

**عليه احكام الایه؟ احکام الاقراغ او احکام مثابرة الاثنين - 00:32:13**

الصلوة والسلام. فاجملا هزا الطريق فيه بعض الازى - 00:32:30

على زنهم انهم لن يستأصلوا. والا ففي غزوة مؤتة لما غالب على الظن الصحابة انهم لا قبل لهم بجنود بالجنود - 00:32:40

الجيش وقال يا فاراد النبي صلى الله عليه وسلم قال بل هم العكارون او هم الكرارون انا فئة كل مسلم. مش ربنا قال - 00:33:10

اه بذيره اى ملوك و ملائكة الله الباقي يكون اى الله من سليماني و الله ميدراري ميبيبي الله. يبغي سليماني ايه اه رفع عنه الامر وقال بل انت العكارون و دافع عنهم هزه التهمة. لأن في الواقع المعركة غير متكافئة. المعركة كانت غير متكافئة.

يجب  
بيقول فان قيل نحن نتمكن من التخلص بالفرار. ان قيل نحن نتمكن من التخلص بالفرار. دي عندك العنوان بتاعها ايه ابدأ يا عبد الله.

من التخلص بالفراز. طيب احنا يا عم نكس المحا. بناء الفديوه ده او محلات الخبود ده او الفرح ونهر بعل. الحبا.. وكان معز مهم

في وجه قبلي. ويجري مش عارف يجيبيونه. فالجواب ان من يعلم ان فراره سوف يلحق الاذى المتوقع باقاربه. هيجيye بروح يجيب اخواتك ووالدتك - 00:34:10

ويهلك واهلي واخواني او يجيبيوا ايه الناس الایه الاخوة الثانية اللي معك في الدعوة في المكان اللي انت فيه. او غيرهم من المسلمين العاجزين عن الفرار لم يكن فعله مشروع. اذ ترتب عليه هزا المنكر الآخر. يبقى العبرة مش انك تعرف تجري. العبرة بايه - 00:34:30

بما يترب على ذلك فان قيل فالجهاد والحسبة من باب واحد وهو لا يخلو من خوف الازى والمكره وain ايات الابتلاء والصبر نحو قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - 00:34:50

فالجواب ان المسلمين في الجهاد لا يغلب على ظنهم الانهزام. كما لا يغلب على ظن انسان بعينه حصول القتل او الجرح له. بل هو مزnom في الجملة اما بالنسبة لشخص بعينه فهو محتمل وممكن. وقد سبق انه لا عبرة بالامكان - 00:35:10  
والاحتلال. واما عند غلبة الظن بحصول الهزيمة والقتل للمسلمين لكونهم اقل من نصف لكونهم اقل من نصف عددهم فقد رخص الشرع لهم في الانصراف والخلاف في استحباب الثبات او الانصراف ان كان في الثبات نكبة للعدو دول وجهين عند الشافعية - 00:35:30

احنا عدد المسلمين مية وعدد المشركين خمسية. ميت فارس من هنا وخمسة فارس من هنا جاز لهم الانصراف اجماعا. انت عارف يعني ايه جهاز يعني لا يأته. طيب هل يستحب لهم الثبات ان كان - 00:35:50  
يحدسو في العدو حتى لو قتلوا ولا لأ؟ ولا يستحب لهم الانصراف؟ وجهان عند الشافعية وما للامام النووي لاستحباب الایه؟ السبات. خلاص كده؟ طيب. اما اذا كان القتال فيه هزيمة للمسلمين - 00:36:10

من غير نكبة يعني ازى يلحق الكفار. يبقى هزيمة متحققة للمسلمين وقتل من غير ان كده تحصل في الكفار وجب الانصراف وحرم القتال اجماعا. الاجماع ده نقله الامام النووي عن عن الامام ايه؟ الجويني. ابو المعالي. نقل ابن جزير - 00:36:30  
عن الامام ابن عن امام الحرمين ابن جزيل المالكي اللي هو ايه؟ بتاع القوانين الفقهية. قال بلا خلاف وذكر مسل النووي برضو ذكر الاجماع ده عن الامام الجويني في الروضة روضة الایه؟ الطالبين. بل يكون الواجب عند ذلك تحرير المؤمنين. تحرير المؤمنين مأخوذة من ايه - 00:36:50

من حديث آا مسلم ان الله عز وجل لما اخرج ياجوج وmajog شربوا بحيرة طبرية خلصوا البحيرة جه اخرهم مش لاقيين ماية يشربوا اشربوا بحيرة وخرجوا في يعيشون في الارض فسادا. كما قال عز وجل وهم من كل حدب ينزلون يعني ايه؟ يسرعون ويتكلسون. ده من كل حته كل اتجاه - 00:37:12

فاوحى الله الى عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم ده رضي الله عنه وارضاه اللي هينزل في اخر الزمان اللي هيبيقى اللي اقتل الدجال. خلاص كده؟ يدركه بباب لد فيقتله بحربته. الدجال هيمنع يزول كما يزوب الملح في الماء بس قبل ما يخلص قبل ما - 00:37:36

يدوبها ايه؟ هيدركه فيقتله بالايه؟ بالحرب. فيدركوا بقى بلوتو دي في دمشق على فكرة. ولذلك سوريا ديت ربنا يطهرها من نجس رجس النصيرين اللي فيها وال مجرمين اللي فيها هي ارض الملاحم والفتنة. هي الشام عموما. فلسطين ودمشق وغيرها والاماكن دي - 00:37:56

ومع ذلك شف بقى شجاعة سيدنا عيسى والطائفة اللي معه اللي كانت بتنقاتل الدجال الى اخره. قال الله عز وجل اوحى الله الى عيسى ابن مريم. ده وحي اهو اني اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم يعني لا قدرة لاحد بقتالهم. ما حدش هيعرف يقف قدامهم - 00:38:16

طب الواجب ساعتها ايه؟ فحرز عبادي الى الطور. خد الطائفة المؤمنة اللي معك ديت وحرزهم يعني احفظهم عن القتل في جبل

الطور فده الواجب عند خوف الهزيمة بلا نكأية في العدو - 00:38:36

تحرىز المؤمنين. استمرا للدعوة وحفزا للدين. وحفظا للدين اما الصبر الواجب على الازى فهو عند الازى الذي لا يعد عذرا في الاكراده  
ايه الازى الذي لا يعد عذرا في الاكراده؟ قلنا الازى المتوقع في الجملة الازى اللي يهدد - 00:38:56  
وليس واقعا ناجزا مش ايه مش مش مش واقع. مش مش عاجل. او الازى اليسيير كاللوم او السب او اللطمة الخفيفة او اخذ يسيرا  
المال او غير ذلك. بيقول فان قيل فالازى - 00:39:26

على البعض منكر خاص. والمنكرات العامة منكر عام. والموازنة تقتضي دفع الضرر العام بتحمل وللضرر الخاص. انا لما اتمسك اتقتل  
او اعتقل انا والمجموعة اللي معندي من الاخوة. ده ضرر خاص. بس نبقى احنا ايه؟ قتلنا رئيس الجمهورية - 00:39:46  
واحنا عملنا آآ ازلنا منكر عام خاص بالايده؟ بالناس. وده اللي اتقال ايام قتل السادات خلي بالك. فالجواب ان تطبيق ان هزا تطبيق  
القواعد في غير موضعها. واهمال الكلام اهل العلم الذي سبق في امر الموازنة. اذ جعلوا - 00:40:06  
والازى الحاصل للمحتسب او غيره منكرا يقدم دفعه على دفع المنكر الاصلبي. وهذا لان المنكر انما ضر من فعله مختارا ومن رضي به  
ولا يضر من كرهه واباه ممن عجز عن تغييره. واما - 00:40:26

غذاء المسلمين الابرياء الذين لا ذنب لهم فهو ضرر محض لمن لا يستحقه. ده كلام نفيسي جدا وكلام محكم. قال ابن رجب رحمه الله  
الله ولا عمري ان ايام عبد الملك اي ابن مروان والحجاج والوليد ابن عبد الملك وادرى بهم - 00:40:46  
كانت من الايام التي سقط فيها فرض الانكار عليهم بالقول واليد. لتعذر ذلك والخوف عن على النفس خوف على القتل واما  
السجن واما التعزيب الشديد واما اتلاف المال وغير ذلك - 00:41:06

بتجري بغير مجرى قصد الحلف كقول النبي عليه الصلاة والسلام افلح وابيه ان صدق وقد حكي ان الحجاج لما مات قال الحسن اللهم  
الحسن البصري اللهم انت امته فاقطع سنته فانه اتنا اخيفش. وعيمش. يمد بيده قصيرة البنان. والله - 00:41:26  
ما عرق فيها عنان في سبيل الله. يرجل جمته ويختظر في مشيته. ويصعد المنبر اهذروا حتى تفوته الصلاة. لا من الله يتقي ولا من  
الناس يستحي. فوقه الله واقف على المنبر بقى. فوقه الله - 00:41:56

تحته مائة الف او يزيدون. لا يقول له قائل الصلاة ايها الرجل. يفضل يخطب لحد عصر ما يدخل. ثم يقول الحسن هيئات والله حالة  
دون ذلك السيف والسوط. يقول ابن رجب فهو لاء السلف كانوا معدورين في ذلك الوقت في ترك - 00:42:16  
باليد واللسان. بل بعضهم كان بيصلني وهو قاعد ازاي؟ اماء بالعين عشان ما تفتوش الصلاة بكرة. قال شيخ الاسلام ابن تيمية بهذه  
الامور العدل فيها الا يطلب العبد ان يبتلى. يا سلام على الكلام النفيسي يا ولاد. العدل في هزه الامور الا - 00:42:36  
يطلب العبد ان يبتلى. لا تتمنوا. اقرأ عليهم. ما ينفعش اقول لو جدعان تعالوا لي. بس طب بس ده شرعا مخالف واذا ابتلى بها فليتلق  
الله ولি�صبر والاستعداد لها ان تصيبه من غير طلب الابتلاء - 00:43:06

بها. وقال ابن تيمية رحمه الله التعرض للفتنه هو من الذنوب تعرضه للفتنه هو من الذنوب. يعني من يعرض نفسه للباء. يفتنه فيه بقتل  
او حبس او تأسير. فيزيغ عنه عن دين - 00:43:26

ولما يصبر هزا من الذنوب. طيب هنف عنده موضوع مهم جدا عشان ما نقطعوش في النص وهو ايه بقى المكره المعترض في اسقاط  
في الحسبة وفي الفصل ده هيلخص لنا كلام الامام الغزالى رحمه الله اللي هو ان المكره - 00:43:46  
اللي هيعتبر ده لازم يكون له حد عشان مش ايه واحد يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بيقول انا ايه؟ انا مكره وده اللي نعرفه  
الاسبوع الجاي ان شاء الله اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك  
- 00:44:06 -  
00:44:24 -